د ناصر النعيمى

جانب من المؤتمر الصحفى

تحت رعاية سمو ولي العهد

انطلاق فعاليات مؤتمر الخليج الدولي الرابع للطرق 10 نوفمبر

أيمن صقر

تحت رعاية سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد تنظم جامعة قطر بالتعاون مع وزارة البلدية والتخطيط العمراني والهيئة العامة للأشغال (أشغال) ووزارة الداخلية مؤتمر الخليج الدولي الرابع للطرق خلال الفترة من 10-13نوفمبر 2008 حيث يعد هذا المؤتمر ملتقى للأكاديميين والمختصين في مجال الطرق والنقل لتبادل الخبرات والآراء حول تصميم وتخطيط وإدارة الطرق والمواصلات والمرور. وسيقوم سعادة الشيخ عبد الرحمن بن خليفة آل ثاني وزير البلدية والتخطيط العمراني بافتتاح هذا المؤتمر الذي يشارك فيه عشرات المختصين من أمريكا والعالم العربي ودول المنطقة.

د. ناصر النعيمى: قطر تشهد نهضة اقتصادية وصناعية كبيرة

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في وقت تواجه فيه دول المنطقة تحديات كبيرة في مجال سلامة الطرق والاختناقات المرورية ويأمل المشاركون في تبادل الخبرات والأفكار التي من شأنها المساعدة في تطوير وإدارة نظم الطرق والمواصلات فيها.

وأوضح الدكتور ناصر النعيمي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر- خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته جامعة قطر صباح أمس للحديث عن الاستعدادات الجارية لتنظيم المؤتمر- إن دولة قطر تشهد نهضة اقتصادية وصناعية كبيرة ونموا سريعا مما أدى إلى مستويات غير مسبوقة من الازدحامات المرورية في أغلب شوارع الدوحة وهو ما يشغل بال المسؤولين في الدولة ومن هنا فإن هذا المؤتمر سيسعى إلى إيجاد حلول للمشكلات التي تعانيها الطرق ".

وأضاف في حديثه للصحفيين إن تنظيم هذا المؤتمر يتماشى مع رؤية سمو الأمير الهادفة إلى الاستفادة من خبرات العلماء العرب في كافة المجالات حيث سيشهد المؤتمر حضورا كبيرا لعلماء عرب يعملون في جامعات عريقة إضافة إلى حضور كبير لعلماء من دول العالم المختلفة.

وقال إن المؤتمر سيناقش كيفية نقل التكنولوجيا في مجال الطرق لدول المنطقة بالإضافة إلى عرض تجربة دول الخليج في مجال الطرق وهي تجربة ثرية وتشارك في المعرض المصاحب للمؤتمر أكثر من 33 شركة عاملة في مجال الإنشاءات والطرق.

وقال إن جهات عديدة تقوم على تنظيم المؤتمر منها جامعة قطر ووزارة البلدية والتخطيط العمراني وهيئة الأشغال العامة (أشغال) ووزارة الداخلية. ويتضمن برنامج عمل المؤتمر جلسات فنية وزيارات ميدانية وورشا تتمحور حول عمل العديد من القضايا مثل سلامة الطرق وتصميم الطرق السريعة وتحليل وتصميم الرصف والمواد المستخدمة في بناء الطرق السريعة.

وبدوره تحدث في هذا المؤتمر الصحفي الدكتور سالم العريمي عضو اللجنة المنظمة للمؤتمر الرابع ورئيس اللجنة السابقة "سلطنة عمان" فأشار إلى أهمية هذا المؤتمر الذي بدأ تنظيمه في الكويت منذ عام 2002 ثم في الإمارات 2004 فسلطنة عمان 2006 وأخيرا تحول إلى مؤتمر دولي في دورته الرابعة في الدوحة وتحدث العريمي عن المعايير المشتركة في مجال الطرق والبناء في دول مجلس التعاون وقال إن المؤتمر يتضمن أوراق عمل تقدمها كل من دولة قطر وسلطنة عمان ودولة الكويت كما يتضمن المؤتمر العديد من ورش العمل.

وأضاف انه سيتم خلال المؤتمر اعلان اسم الدولة التى ستنظم المؤتمر الدولى الخامس وسيكون بالمملكة العربية السعودية او بالبحرين.

وبدوره أكد الدكتور إياد مسعد عضو اللجنة العلمية للمؤتمر انه منذ ثمانينات القرن الماضي أدرك العالم أن أنظمة الطرق والمواصلات ستختلف كلياً عما كان عليه الحال في الماضي. ولذلك تم ويتم بشكل مستمر اتخاذ قرارات هامة تتناول مشاريع النقل والمواصلات في بيئة غاية في التعقيد. ومن أجل تخطيط أفضل لمشاريع أنظمة الطرق والمواصلات المعقدة والمتعددة النماذج والأهداف أصبحت هناك حاجة متزايدة لمزيد من الأساليب المتقدمة في أبحاث العمليات وعلم الإدارة والاقتصاد والإحصاء .

وأضاف الدكتور إياد أن المؤتمر سيبحث العديد من المواضيع منها أنظمة المواصلات الذكية، المواصلات متعددة النماذج، تصميم أنظمة النقل والمواصلات، التحكم والمراقبة المرورية، السلامة المرورية، تصميم الأرصفة، تقييم وصيانة وإعادة تأهيل شبكات الطرق، نمذجة وميكانيكا رصفات الطرق السريعة والمطارات، أنظمة الصرف الصحي في الطرق، المواصلات والبيئة، سياسات النقل والمجتمع، استخدام الأراضي، أنظمة المعلومات الجغرافية واستخداماتها في شبكات الطرق والمواصلات.

وقال إنه يشارك في المؤتمر حشد كبير من الخبراء منهم الأستاذ الدكتور دالاس ليتل من جامعة تكساس أي اند أم، والأستاذ الدكتور أندرياس لويتسر من جامعة أثينا التقنية والأستاذ الدكتور هاني محمصاني كبير خبراء المواصلات وأستاذ الهندسة المدنية والبيئة في جامعة نورث ويسترن والأستاذ الدكتور طارق سيد أستاذ متميز في جامعة كولومبيا البريطانية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر والأستاذ الدكتور عماد القاضي رئيس معهد إلينوي للنقل ومساعد رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر والدكتور عصام رضوان من قسم الهندسة المدنية والبيئية بجامعة وسط فلوريدا، وغيرهم من الخبراء والمختصين ذوي الخبرة العالمية المرموقة في مجال الطرق.

وقال إن توصيات المؤتمر والنقاشات التي يتضمنها سيتم طبعها في كتاب من (1000) صفحة تنشره إحدى كبريات دور النشر ويتم توفيره لكافة مكتبات العالم .. مشيرا الى ان المؤتمر سيناقش 80 بحثا ويشارك فيه 20 دولة من دول مجلس التعاون الخليجي وامريكا الشمالية ومصر والسويد وفنلندا. وفى تصريحات للصحفيين على هامش المؤتمر الصحفى قال العميد خبير محمد المالكى ممثل وزارة الداخلية الى المؤتمر وعضو اللجنة المنظمة ان قطر ستنظم على هامش المؤتمر معرضا يتم خلاله عرض احدث الاجهزة فى مجال تكنولوجيا الطرق والمرور وكل ما يتعلق بمشروع دراسة المخطط العام لدولة قطر والمخطط العام للمواصلات داخل قطر واضاف انه سيشارك فى المعرض العديد من الشركات المتخصصة فى الردار واشارات المرور والحواجز الحديدية والانظمة الذكية فى التحكم باشارات المرور.